

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

36173 - { أيضا } عن محجن مولى عثمان قال : كنت مع عثمان في أرضه فدخلت عليه أعرابية بضر (بضر : الضر - بالضم - الهزال وسوء الحال . المختار 300 . ب) فقالت : إني قد زريت فقال : أخرجها يا محجن فأخرجتها ثم رجعت فقالت : إني قد زريت فقال : أخرجها يا محجن فأخرجتها ثم رجعت فقالت : إني قد زريت فقال عثمان : ويحك يا محجن أراها بضر يحمل على الشر فاذهب بها فضمها إليك فأشبعها واكسها فذهبت بها ففعلت ذلك بها حتى رجعت إليها نفسها ثم قال عثمان : أوقر لها حمارا من تمر ودقيق وزبيب ثم اذهب بها فإذا مر قوم يقدون بادية أهلها فضمها إليهم ثم قل لهم : يؤدوها إلى أهلها ففعلت ذلك بها فبينما أنا أسير بها إذ قلت لها : أتقرين بما أقررت به بين يدي أمير المؤمنين ؟ قالت : لا إنما قلت ذلك من ضر أصابني .

(ع)